

# القاعدة الستون: من قواعد التعليم في كتاب الله: أن القصص المبسوطة يُحملها في كلمات يسيرة ثم يبسطها...

محمد المعيوف

احسن الله اليكم القاعدة الستون قواعد التعليم الذي ارشد الله اليه في كتابه ان القصص المبسوطة يحملها في كلمات يسيرة ثم يبسطها الامور المهمة يتنقل في تقريرها نفيا واثباتا من درجة الى اعلى او انزل منها - [00:00:00](#)

من طرق القرآن الكريم المعلومة لا تأتي دفعه واحدة وانما تأتي بمقادمات القصص مثلا تأتي مجمل في اول نقرأ اول يوسف يا اخوان [00:00:19](#) نحن احسن اعطاك زبدة هذه القصة ثم جاء تفصيل القصة بكل مراحله -

في آية قصة ايضا موسى عليه السلام نتلو عليك من نبأ موسى وفرعون بالحق لقوم قصة ايضا الكهف ام حسبت ان اصحاب الكهف والرقيم كانوا من اياتنا عجبا ثم قال نحن نقص عليك - [00:00:48](#)

ما الفائدة من مجملها ثم الان لو يجي معلم الى طلابه يقول معي هدية وحطها فوق الهدية كذا اللي جاوب اعطيها ايه او يقول معي هدية من يجيب اعطيه اياها - [00:01:22](#)

ايهمما اكثرا تشويقا مخبا الاجمال يشوق النفوس يجعل النفوس تتسوق ثم تأتي هذه القصة والنفوس مشتاقة اليها يعني ادراك الانسان وفهمه وتأثره لا شك اكثرا ثم يقول الامور ليش هذي بقية القاعدة - [00:01:47](#)

جدا اعطوني اذهانكم شوية والامور المهمة يتنقل في تقريرها نفيا او اثباتا من الى اعلى او انزل الامور المهمة يتنقل ربنا عز وجل في تقريرها نفيا او واحدة هات المؤلف اورد عدة - [00:02:11](#)

ولكن نذكر بعض الامثلة وربما مثال او مثالين من الامثلة قوله عز وجل وينذر الذين قالوا اتخذوا ولده ما لهم به من وصفهم بييش يا اخوان ولا لاباء كبرت دي اشد من الاولة كبرت كلمة تخرج من - [00:02:43](#)

ثلاثة يقولون هذا الحكم الاخير يقولون ما يقولون ايضا قال عن المشركين لا يعلم ما في الا الله وما يشعرون ايان يبعثون ولا يؤمن بها بل الدارك يعني ضعف علمهم بالقيام - [00:03:11](#)

انزلوا قليل بل هو في شك الاول ضعف نزل الضعف واشتد الى ان وصل الى ايش ثلاثة بل هم منها وهو اشد الضلال والتباطط اذا وصفهم بضعف العلم ثم وصفهم بالشك - [00:03:41](#)

ثم وصفهم باي شيء في تدرج ولا ما في تدرج نزول ولا صعود لكن بين يدي اية يا اخوان العلماء عادة في تأملوها اعرضوها على كل مرتب متشتت توحيد ربها - [00:04:06](#)

ما احوج المسلمين اليها الاخوان الى توعيتهم في عقائدهم وصلنا كثيرا يا اخوان في تفصيل العامة واهل البدع والزيغ والضلال يعملون جهدهم ونهازهم في اغواء العامة واكل اموالهم بالباطل كثيرا من الاخبار والرهبان - [00:04:32](#)

لا يأكلون اموال الناس بالباطل وليتهم اكتفوا بهذا بعدها ويصدون عن سبيل للمشركين ورده على المرتابين بتوحيد رب العالمين يقول عز وجل ادع الذين زعمتم من دون الله لا يملكون مثقال ذرة في السماوات - [00:04:56](#)

نعم ولا في الارض وما لهم فيهما من شرك وما له منهم من ظهير ولا تنفع الشفاعة عنده الا من اذن حتى اذا فزع عن قلوبهم هذه خمس درجات تنقل فيها ربنا عز وجل في الرد على المشركين درجة بعد درجة - [00:05:28](#)

وقال ادع هؤلاء الذين تزعمونهم من دون الله ملائكة انباء اشجار اولياء الى اخره ادعوه من دون الله فهم اولا لا يملكون ايش ؟

مثقال ذرة في الأرض ولا في السماء - 00:05:58

لا يملك التصرف في مثقال ذرة بمحظ اختياره وتصرفة انزلوا قليلاً وماله فيما من يعني هو ما يملك وايضاً ايش لا يشارك حتى في الملك ايها اضعف الملك اول مشاركة - 00:06:20

المشاركة ثلاثة وما له منهم من ايش معنى ظهير يعني معين اذا هو لا يملك ولما هو اقل من ذلك وهو المشاركة علماء اقل من المشاركة وهو ايش الاعانة وهو لا يملك مع الله ولا يشارك الله ولا يعين الله عز وجل - 00:06:42

رابعاً ولا تنفع الشفاعة لا يشفع الى الله وعند الله في احد من خلق الله الا باذن الله يا اخوان وكم من ملك في السماء لا تغنى شفاعتهم شيئاً الا - 00:07:05

من بعدي ان يأذن الله لمن المصطفى عندما يشفع يوم القيمة يقال له ارفع رأسك وقل يسمع وسل تعطى واسمع تشفع وحتى يأذن الله له وبحمده وصلوات ربى وسلامه عليه - 00:07:28

فإذا كانوا لا يملكون ولا يشاركون ولا يعيثون على الملك ولا يشفعون عند الملك سبحانه إلا باذنه فهل يستحقون شيئاً يا اخوان يبعد وهو بهذه المثابة قال الله عنهم - 00:07:46

حتى إذا فزع وانا في الملائكة اذا قضى الله الامر في السماء ضربت الملائكة باجنحتها خضعاً لقوله إذا فزع حتى إذا سمع ذلك السماء صعقوا وخرعوا فإذا سمعوا كلام الله - 00:08:06

فكيف اذا يدعون ويبعدون مع الله عز ولهذا يقول العلماء ان هذه الاية تقطع بذور شجرة الشرك من القلب يعني عندما تتأمل هذه الاية ما يبقى في قلب مؤمن يا اخوان - 00:08:30

عرق واحد يلتفت فيه الى غير الله عز وجل عبادة وتأله ودعاء وما هو من انواع العبادة عموماً ما هي واضحة الان يا اخوان واضحة ولا ما هي واضحة نعم واضح التدرج فيها - 00:08:52

التنقل يا اخوان والتنقل في نفي العبادة عما سوى الله عز وجل بهذه الطريقة العظيمة قطعت شجرة الشرك فروعها وجذعها وعروقها الم يبق يا اخواني والله الحمد في قلب الموحد منها عرق - 00:09:13

ولكن غير الموحد عيادة بالله قلبه متعلقاً بغير الله متلتفتاً الى غير الله تقول احلف بالله يحلف كذب ولا يبالي يقول احلف بالولي ولا بالسيد ولا كذا لا يمكن ان يحلف كاذباً - 00:09:34

ماذا يحصل ولا ما يحصل يا اخوان يحصل هذا يا اخوان بين من يديهم وبين من يديهم كتاب الله عز وجل والله المستعان حتى يعتقدوا ان للاوياء وللسادة يعني - 00:09:50

شيئاً والله يا اخوان سمعنا فتاوى وسائل الشيخ ابن باز تأتي من بلاد هذا امام يصلى فيه موسى الشيخ بن باز يغيب عنهم اياماً ثم يخرج اليهم يصوم يوماً ويغطر يوماً ويفعل ويفعل - 00:10:09

ثم يختبئ عنهم اياماً ثم يخرج اليهم ويقول انه يتصرف في الكون وانه يوحى اليه اعوذ بالله يا اخوان هكذا من حاد عن الكتاب والسنة ولها قال ليث ابن سعد والشافعي اذا رأيتم الرجل يطيب في الهواء - 00:10:31

ويمشي على حتى تعرضوا حالهم الى ويش ؟ على كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم الكرامات والشعوذة وال술 صاحب الكرامة يخشى منها ويخاف ويخفى حتى عن الناس الله المستعان - 00:10:51

الآية الثانية يا اخوان ايضاً آية جليلة عظيمة فيها صعود لله عز وجل ويقول تعالى قل ان صلاتي ونسكي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له. وبذلك امرت وانا اول المسلمين - 00:11:13

قل يا محمد الخطاب له ولامته ان صلاتي اثنين النسك جميع العبادات منه الذبح. جميع عبادات اذا النسك اعلى عن الصلاة يا اخوان بالنسبة لك اعم ثلاثة كل ما اتيه - 00:11:32

في حياتي لله عز وجل اعم ولا اخص ؟ ومماتي الى الموت وانا بهذه المثابة اي ما اموت عليه من الایمان والعمل الصالح كله خالص لله لا شريك له. وبذلك امرت وانا - 00:11:58

اذا صلاته لله اثنين الصلاة ايض النسك ثلاثة اعم من النسك جميع ما يأتيه في حياته اخيرا لله فليترقي في العبودية والتذلل الله  
سبحانه وتعالى اللهم اجعل صلاتنا ونسكنا احيانا ومماتنا لك وحدك لا شريك لك يا ارحم 00:12:17